



## ياعمال العالم كله اتحدوا

الحرب العالمية الثانية ، الا ان التجارب المشتركة الحصول عليها في البلدين تدل بوضوح على ان الطريق الوحيدة ، الكفيلة بالحرية والاستقلال الحقيقيين والسعادة والازدهار للكادحين ، انما هي طريق الاشتراكية فقط .

ان شعبي البلدين الكوري والتشيكوسلوفاكي مرتبطان بعرى الصداقة المتينة منذ زمن بعيد ، ولقد تعاونوا وهما يتعاونان اليوم باتصال وثيق ، بسبب هدفهما المشترك الرامي الى انتصار قضية السلام والاشتراكية ضد الامبريالية . وظهرت هذه الصداقة التي تقوم على مبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية حيوية اكبر من ذي قبل كلما اصطلح شعبا البلدين بالصعاب والمحن على طريق سيرهما .

لقد اعطى الشعب التشيكوسلوفاكي لشعبنا عوناً كبيراً من النواحي المادية والاعنوية في فترة حرب التحرير الوطني ضد المعتدين الامبرياليين الاميركيين وفي فترة اعادة البناء والتشييد لما بعد الحرب . واننا لا ننسى هذا ايدياً .

وكذلك اليوم ، يقدم الشعب التشيكوسلوفاكي تاييداته ومساعداته الايجابية لشعبنا في نضاله الرامي الى بناء الاشتراكية وتوحيد الوطن سلمياً وبصورة مستقلة . وقد اوضح المجلس الاتحادي لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية منذ فترة قريبة بانه قدر ب عظمتنا الرامية للتوحيد السلمي تقديراً ايجابياً وسيؤيد ويساعد بنشاط قضية شعبنا العادلة في المستقبل ايضاً ، وذلك في رده على رسالة مجلس الشعب الاعلى لبلادنا الموجهة الى برلمانات وحكومات جميع البلدان في العالم .

ويطيب لي ان انتزه هذه الفرصة اليوم لأكرد شكري العميق للرفيق غوستاف هوساك والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وحكومة تشيكوسلوفاكيا وشعبها على التاييد والمساعدة الاخوية التي يقدمها الشعب التشيكوسلوفاكي لشعبنا .

كما يتضح بصورة اكثر ، من خلال زيارة الوفد الحزبي والحكومي التشيكوسلوفاكي لبلادنا هذه المرة بان العلاقات بين بلدينا تتطور جيئداً وباستمرار ويتوطد التضامن الاممي بينهما .

هذا هو دليل على ان توطيد التضامن بين البلدان الاشتراكية يساهم في تعزيز قدرة الاشتراكية في كل النواحي وعلى ان قواعد الاشتراكية العالمية وطيدة . وان شعبنا سيؤيد في المستقبل ايضاً واجبه القومي والاممي بوفاء اكثر وذلك بالقيام بالثورة والبناء في بلادنا على خير وجه .

ايها الرفاق والاصدقاء ، يتحول الوضع الدولي اليوم بصورة متواصلة

لصالح الاشتراكية والقوى الثورية ولغير صالح الامبريالية والقوى الرجعية .

تواجه الامبريالية القوى التنامية للاشتراكية وحركة التحرير الوطني والحركة العمالية والحركة الديمقراطية ، تفسير على طريق انحدارها نحو الهلاك وتزداد حالتها صعوبة على مر الايام . وبغية ايجاد مخرج لها من هذا المازق ، ينتسب الامبرياليون بالتكتيك ذي الوجهين الاشد مكرماً عما سبق .

ان الولايات المتحدة الاميركية تواصل اعمالها العدوانية ومناوراتها بالتدخل في بقاع عديدة من العالم تحت لافتة « السلام » الزعوم ، وتحاول في الحفاظ على سيطرتها الاستعمارية عن طريق تحسين العلاقات مع البلدان الكبيرة والضغط بالقوة على البلدان الصغيرة .

الدليل الواضح على ذلك هو اعمال العدوان والتدخل التي تقوم بها الولايات المتحدة الاميركية ضد كوريا وكومبوديا وفيتنام - لاوس وبعض البلدان العربية وكوبا وغيرها من البلدان العديدة في العالم . وتحاول الولايات المتحدة الاميركية في ادامة سيطرتها على كوريا الجنوبية بصفتها نقطة ارتكازها الهامة ، لاستقرار نظام سيطرتها الاستعماري الذي اخذ يصاب بالافلاس والانهيار التام في اسيا .

تتشبث الولايات المتحدة الاميركية بالتكتيك ذي الوجهين وفقاً لبدا « النكسونية » ، وحتى بعد ان صدر البيان المشترك بين الشمال والجنوب وابتداء الحوار بينهما ، ما زالت لا تتخلي عن مؤامراتها لمحاربة الكوريين بالكوريين وذلك بتخريف العناصر المتعشبة للحرب في كوريا الجنوبية ولا تكف عن محاولاتها لادامة انقسام كوريا واصطناع كورتين . وبمشاركة هذه المناورات الى جانب الولايات المتحدة الاميركية ، فان حكام كوريا الجنوبية يطبقون

ايضاً هذا التكتيك ذي الوجهين . اذ انهم يرفعون لافتة « التوحيد السلمي » الزعوم من ناحية ومن ناحية اخرى ، يتشدقون بصورة مفضوحة بما يسمى ب « المواجهة مع الحوار » ، « المباراة مع الحوار » ، « التعايش مع الحوار » ، ويستهدفون بذلك الى ادامة الانقسام ويبدلون كل ما في وسعهم من الجهود لزيادة قواهم العسكرية .

من جراء هذا كله ، لا يسير الحوار اليوم بين شمال كوريا وجنوبها بصورة طبيعية وكما ينبغي ، ولا تزال العقبات الكبيرة توضع امام طريق التوحيد بالرغم من الجهود المخلصة الدائمة التي يبذلها حزبنا وحكومة الجمهورية من اجل توحيد الوطن سلمياً وبصورة مستقلة . ومن جراء ذلك ، فان الافاق الشريفة لتوحيد الوطن ، التي كانت مفتوحة امام امتنا قبل سنة ، حينما صدر البيان المشترك التاريخي بين الشمال والجنوب ، تعود مرة اخرى الى القموص .

اننا اليوم ، وانطلاقاً من رغبتنا الصادقة في التغلب على المخاطر الداهمة وتحقيق الاممية القومية لتوحيد الوطن السلمي في اقرب وقت ممكن ، نوضح من جديد امام الداخل والخارج خطة حزبنا وحكومة الجمهورية لتوحيد الوطن سلمياً وبصورة مستقلة .

1 - في سبيل تحسين العلاقات ما بين شمال كوريا وجنوبها وفي سبيل تهجيل توحيد الوطن السلمي ، ينبغي اليوم ، اولا وقبل كل شيء ازالة حالة المجابهة العسكرية بين الشمال والجنوب ، وتصفية حالة التوتر القائمة بينهما .

ان ازالة حالة المجابهة العسكرية بين الشمال والجنوب وتصفية حالة التوتر القائمة بينهما هما المسألة المصرية الاشد الحاحاً في الوقت الراهن ، لازالة سوء التفاهم وعدم الثقة بين الجنوب والشمال ومن اجل تعميق تفاهم متبادل وثقة متبادلة ، وفي سبيل تهيئة جو التلاحم القومي الكبير وتحسين العلاقات ما بين الشمال والجنوب ، وتحقيق توحيد البلاد السلمي .

ان المجابهة بين الشمال والجنوب عسكرياً بالقوات المسلحة الضخمة انما هي بالذات لا تكون عاملاً كبيراً يهدد سلام بلادنا فحسب ، بل هي مصدر ينتج عنه سوء التفاهم وعدم الثقة .

فقط عندما يتم حل هذه المسألة الجذرية ، يمكن تهيئة جو الثقة ، بعد تصفية حالة التوتر وعدم الثقة بين الشمال والجنوب ، ويمكن ايضاً حل جميع المشاكل بنجاح على اساس الثقة المتبادلة . ان دعوتهم للتوحيد السلمي واجراء الحوار ، وهم مخشيين الخناجر في احزمتهم هي ليست بذاتها حقيقية على الاطلاق . ولا شك انه لا يمكن اعداد جو الثقة المتبادلة ، ولا حل اية مسألة كبيرة او صغيرة خاصة بتوحيد البلاد بما فيها مسألة تحقيق تعاون وتبادل بين الشمال والجنوب حلاً ناجحاً بدون القاء الخناجر الخبيثة في احزمتهم .

ولذا ، فاننا قد تقدمنا مراراً كثيرة الى سلطات كوريا الجنوبية بمقترحانا المكونة من المواد الخمس ، والتي تتضمن ايقاف زيادة القوات المسلحة وسباق التسليح ، واجلاء كافة الجيوش الاجنبية ، وتخفيض عدد افراد الجيش والنقبات العسكرية ، وايقاف ادخال الاسلحة من الخارج ، وعقد اتفاقية للسلام ، كخطوة اولى لتحقيق توحيد البلاد السلمي .

على الرغم من ذلك كله ، فان حكام كوريا الجنوبية يدعون الى تاجيل هذه المسألة الملحة الى ما بعد ويصرون على حل المسائل الثانوية فقط وبالتدرج من خلال هذه المرحلة او تلك . هذا الموقف ليس ناجماً من النية الصادقة لتوثيق الثقة المتبادلة ولتحقيق التلاحم القومي الكبير ، بل بالعكس ، انه موقف ينوي الى الحفاظ على انقسام البلاد وادامته ، مع ابقاء الجراح المؤلمة من انقسام الامة في موضعها .

اذا ما رغب حكام كوريا الجنوبية في التوحيد السلمي حقاً وحل مسألة التوحيد الحقيقي فعليهم ان يتخلوا عن هذا الموقف ويتجهوا الى ازالة حالة المجابهة العسكرية .

البقية في العدد القادم

# الهدف

كل المصير في الجهاد

AL-HADAF - SAT.

العدد ١٧ ايار ١٩٧٥ - العدد ٣٠٢ - السنة السادسة - النون ٥ قرشاً - 17-5-1975 - No. 303 - VOL. 6

هدف



## مسيرة النضال الفيتنامي من اجل الاستقلال والوحدة

من الحرب ضد الاستعمار الفرنسي حتى التدخل الاميركي الامبريالي